الحصة 4 في مادة علوم التربية

علم النفس التربوي –

المجال الفرعي 1: علم نفس النمو

الموضوع: مفاهيم النمو ونظرياته (بياجيه، فرويد، مونتيسوري، إريكسون) – عوامل النمو – مظاهره – اضطراباته

1. عوامل النمو

هي العوامل التي تؤثر في تطور الفرد بدنيًا وعقليًا ونفسيًا، منها:

- **الوراثة**

تحدد الصفات الفطرية مثل الذكاء والطول، فهي تحدد الإمكانية الطبيعية والحدود القصوى للنمو.

- **البيئة**

تشمل الأسرة، المدرسة، المجتمع، الإعلام... تشكل أنماط التعلم، السلوك، والانتماء الاجتماعي.

- **الصحة**

مثل التغذية السليمة، النوم الكافي، والأنشطة البدنية، التي تؤثر على النمو الجسدي والعقلي (كالنمو العضلي وتطور الدماغ).

- **العوامل النفسية**

مثل الاستقرار العاطفي والدعم النفسي، تساعد على تطوير الثقة بالنفس وتنظيم الانفعالات.

MOUAAD TAHIRI 0615407629

2. مظاهر النمو

تمثل الجوانب المتعددة التي يظهر فيها تطور الإنسان، وهي:

❖ النمو الجسدي

مثل زيادة الطول والوزن، ونمو الأعضاء، نتيجة تطور العضلات والعظام.

❖ النمو العقلي والمعرفي

الذكاء، الانتباه، التفكير، التذكر...

وفقًا لبياجيه: يبدأ من التفكير الحسي، مرورًا بالحركي، ثم يصل إلى التفكير المنطقي والعقلاني.

❖ النمو الانفعالي

قدرة الفرد على فهم المشاعر وضبطها، حيث ينتقل من مزاج سريع التأرجح إلى تنظيم ذاتي أفضل للانفعالات.

❖ النمو الاجتماعي

تطوير مهارات التواصل، التعاون، احترام الآخرين، وتعلم قيم الصداقة ودور الجماعة.

❖ النمو اللغوي

اكتساب اللغة وتطور التعبير، مع زيادة المفردات وتسارع التعبير الشفوي مع النمو.

خلاصة مظاهر النمو

النمو يشمل جوانب متعددة متكاملة: جسدية، حسية، عقلية، لغوية، انفعالية، واجتماعية.

MOUAAD TAHIRI 0615407629

3. اضطرابات النمو

هي مشاكل أو تأخرات تظهر في بعض جوانب النمو، منها:

- **تأخر الكلام أو ضعف اللغة**
- **صعوبات التعلم** (كالقراءة، الكتابة، والحساب)
- **اضطرابات سلوكية** (مثل العدوانية أو الانطواء)
- **تأخر حركي أو نمو جسدي غير طبيعي**
- مثل مشاكل في المشي، الجلوس، التنسيق الحركي، أو بطء في الزيادة الطولية أو الوزن، نتيجة لعوامل صحية أو هرمونية أو نقص غذائي.
- **اضطرابات النمو العصبي**
- مثل التوحد، واضطرابات نقص الانتباه مع فرط الحركة.

خلاصة اضطرابات النمو

تغطي اضطرابات النمو نطاقًا واسعًا من المشاكل البدنية، الحسية، العصبية، العقلية، وحتى الهرمونية، وتحتاج كل حالة إلى تشخيص مبكر وتدخل تربوي وطبي مناسب لضمان نمو متوازن للفرد.

MOUAAD TAHIRI 0615407629